

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يطلق خطة وحملة الاستجابة لكوفيد 19 التي تستهدف المجتمعات الأكثر ضعفاً في العالم

الساعة 0900 بتوقيت جرينتش (12 ظهرًا بتوقيت نيروبي) الخميس 23 أبريل

نيروبي ، كينيا ، 23 أبريل 2020 - يهدد الانتشار المستمر لأزمة COVID-19 الفئات الأكثر ضعفاً في المدن والمجتمعات، لا سيما المليار شخص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية بما في ذلك اللاجئين والنازحين والمهاجرين. وللتصدي للأزمة، يطلق موئل الأمم المتحدة خطة استجابة عاجلة لـ COVID-19 لـ 64 دولة تركز على العمل الفوري في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان. ويدعم ذلك حملة COVID-19 لحشد الدعم بين الحكومات الوطنية وحكومات المدن والحكومات المحلية وقادة المجتمع من خلال شبكة من المهنيين الحضريين والمنظمات الشعبية والشركات.

تقع أكثر من 95 في المائة من حالات الإصابة بفيروس كوفيد في العالم في المناطق الحضرية في ما يقرب من 1500 مدينة. سكان المناطق غير الرسمية معرضون للخطر بشكل خاص لأنهم يعيشون في ظروف مزدحمة، ويفتقرون إلى السكن اللائق والخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي. كما أن العديد منهم عمال غير رسميين يعتمدون على العمل اليومي مما يجعل من الصعب للغاية تنفيذ تدابير لإبطاء التفشي مثل الإبعاد الجسدي أو الحجر الصحي الذاتي أو غسل اليدين أو عمليات الإغلاق على مستوى المجتمع.

يعمل موئل الأمم المتحدة، الذي يتمتع بأكثر من 40 عامًا من الخبرة الحضرية، مع شركائه بما في ذلك رؤساء البلديات والمحافظين ومقدمي وسائل النقل والمرافق، والنساء والشباب ومنظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية لتقديم الخدمات بشكل عاجل من خلال خطة استجابة بقيمة 72 مليون دولار أمريكي في أفريقيا والدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

سيحفز هذا الدعم أثر المبادرات الجارية من قبل الحكومات المركزية والمحلية والمجتمعات المحلية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وسيتم تحديث متطلبات التمويل مع تطور الوضع وتقييم الاحتياجات بشكل أكبر.

سيتم استخدام أكثر من 70 في المائة من الدعم لمساعدة المناطق غير الرسمية على تحسين الحصول على المياه والصرف الصحي بتكلفة معقولة، وزيادة الوعي بشأن COVID-19، ودعم المبادرات لمنع التشرذم من خلال توفير المأوى المؤقت أو الأنشطة البديلة المدرة للدخل. وكذلك ضمان النقل الآمن وإعادة استخدام المباني لعزل المصابين هو من المجالات الأخرى ذات الأولوية.

ولضمان استهداف الاستجابات الحضرية، مثل توفير المياه والغذاء والسكن والخدمات الصحية وسبل المعيشة، للمناطق الأكثر تعرضاً للخطر والأكثر ضعفاً، سيساعد موئل الأمم المتحدة في جمع البيانات ورسم خرائط للنقاط الساخنة القائمة والناشئة والتحليل، مع شبكته من الشركاء المحليين والعالميين مما سيساعد على اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة من قبل الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

بينما يُغرق الوباء الاقتصاد العالمي في ركود عالمي، يركز موئل الأمم المتحدة على السياسات والتدابير للتخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي المحلي لـ COVID-19 ويعمل مع ائتلاف من قادة الفكر العالمي وأصحاب المصلحة في المجالين العام والخاص .

وقد قدم موئل الأمم المتحدة بالفعل تمويلاً أولياً بأكثر من 1.3 مليون دولار أمريكي لتوسيع نطاق المشاريع في 13 دولة مع الاستعداد المجتمعي والتوعية ودعم النظافة الصحية. وقد أطلقت الوكالة أيضاً بالاشتراك مع منظمة المدن المتحدة والحكم المحلي UCLG و Metropolis ، سلسلة #BeyondTheOutbreak للتعليم المباشر الافتراضية لرؤساء البلديات والقادة المحليين لتبادل الحلول الحضرية.

"يعمل فريق موئل الأمم المتحدة ليلاً ونهاراً لمساعدة قادة المدن والمجتمعات على الخط الأمامي لهذا الوباء للحد من المخاطر في المستوطنات غير الرسمية ومساعدة الفئات الأكثر ضعفاً.

"بالتعاون مع شبكتنا الواسعة من الشركاء بالإضافة إلى خبرائنا الداخليين، يعمل موئل الأمم المتحدة عن كثب مع المدن والمجتمعات لإيجاد حلول مبتكرة وموجهة لتوفير المياه والصرف الصحي والنقل الآمن والتخفيف من الأثر الاقتصادي على فقراء الحضر" صرحت المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، ميمونة محمد شريف. "نريد المساعدة في بناء مرونة شركائنا للاستجابة للتحديات المحددة والمتنوعة خلال الأشهر المقبلة وما بعدها."

على المستوى العالمي، يشارك موئل الأمم المتحدة الممارسات والحلول الجيدة ويحدد السياسات الناجحة والتدابير القانونية ونهج الحوكمة للاستجابة للاحتياجات الحالية والمرونة على المدى الطويل.

في أفريقيا، سيدعم موئل الأمم المتحدة 20 بلداً، مع إعطاء الأولوية لتنسيق الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وتحسين الوصول إلى الغذاء والخدمات الأساسية بما في ذلك المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعزيز ريادة الأعمال. تركز استجابة موئل الأمم المتحدة في 11 دولة في المنطقة العربية على تحسين المياه والصرف الصحي والنظافة، وضمان النقل الآمن، وتأمين سبل العيش، وتقييمات مواطن الضعف، ورسم خرائط المناطق المعرضة للخطر.

في 17 دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ستقوم الوكالة بجمع وتحليل وإنتاج البيانات ذات الصلة، وتحسين النظافة الشخصية والمياه والصرف الصحي والمرافق الصحية وزيادة الوعي العام. وفي 16 بلداً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سيعزز موئل الأمم المتحدة قدرة السلطات المحلية على الاستجابة، ويساعد في التخفيف من الأثر الاقتصادي للوباء على فقراء الحضر، وينضم إلى الجهود الإقليمية لجلب الاستثمار إلى المناطق المعرضة للخطر.

لزيادة تأثير خطة الاستجابة وتوسيع نطاقها، يطلق موئل الأمم المتحدة حملة COVID-19 "بادر بالتحرك معنا في المدن والمجتمعات" والتي تدعو منظمات المجتمع المدني ومجموعات المجتمع والمؤسسات المهنية والأكاديمية ومؤسسات البحث والشركات والسلطات المحلية، للالتزام عبر الإنترنت بالتضامن لمكافحة الوباء في المدن ومساعدة المجتمعات الأكثر ضعفاً. ستوفر الحملة مساحة مركزية للتواصل وتبادل الحلول والمبادرات والممارسات الجيدة والدروس والقصص من الشركاء وتعزيز الإجراءات المتكاملة لتحسين مرونة المدن والمجتمعات.

توفر خطة الاستجابة وحملة COVID-19 خريطة طريق ونقطة تجمع للالتزام المشترك لموئل الأمم المتحدة وشبكتها من الجهات الحضرية الفاعلة لدعم الاستجابات الاستباقية للمدن لحماية سكانها، ووقف انتشار الوباء والعمل من أجل التعافي والمرونة.

لمزيد من المعلومات:

سوزانا برايس، رئيسة قسم الاتصال بموئل الأمم المتحدة

البريد الإلكتروني: Susannah.price@un.org هاتف: +254 722719867

Twitter/Facebook/Instagram: @UNHABITAT

www.unhabitat.org